

تعهد أيمن الظواهري، القيادي في تنظيم "القاعدة"، باستمرار "الجهاد" ضد الغرب على خطى أسامة بن لادن، زعيم التنظيم الذي قتل الشهر الماضي في باكستان.

وقال الظواهري في شريط مصور بثه يوم الأربعاء 8 يونيو موقع إنترنت متخصص في رصد المواقع الإسلامية: "سواصل العمل عن طريق الجهاد لطرد الغزاة من ديار الإسلام".

وأضاف الظواهري: "اليوم بحمد الله لا تواجه أمريكا فردا ولا جماعة ولا طائفة ولكنها تواجه أمة منتفضة أفاق من سباتها في نهضة جهادية تتحداها حيث كانت".

وأضاف في إشارة إلى بن لادن "سيظل قسمه الشهير بإذن الله يؤرق منامهم وهو أنكم لن تحلموا بالامن حتى نعيشه واقعا وتخرجوا من ديار المسلمين".

وحملت رسالة الظواهري الصوتية عنوان "وترجل الفارس النبيل"، وهي الأولى التي يشير فيها إلى مقتل بن لادن ويرثيه.

وقال في إشارة إلى الزعيم السابق للتنظيم "ذهب إلى ربه شهيدا.. الرجل الذي أربع أمريكا حيا ويرعبها ميتا".

وكرس الظواهري وهو مصري المولد معظم التسجيل الذي بلغت مدته 28 دقيقة لتأبين بن لادن الذي قتل في غارة شنتها القوات الأمريكية على منزله في باكستان في مايو بعد البحث عنه لقراءة 10 سنوات.

وأشار موجها حديثه لأمريكا إلى "إن واشنطن كانت سعيدة بمقتل الرئيس العراقي السابق صدام حسين ولكن العراق الآن في أيدي المجاهدين".

وأضاف: "أنتم الآن تبتهجون باغتيال الشيخ أسامة بن لادن المجاهد العظيم ولكنكم أيضا ستندمون".

وقال "إن المسلمين في مصر وليبيا وتونس وسورية يخوضون نفس الكفاح ضد الولايات المتحدة الأمريكية".

كما حث الشباب في باكستان على أن يحذو حذو أقرانهم في الدول العربية ويسعون للإطاحة بحكومتهم.

وفي نفس الوقت، نصح الظواهري أتباع تنظيم القاعدة بالكف عن شن هجمات على الأسواق والمساجد والأماكن العامة الأخرى.

كما حذر الظواهري الثوار الليبيين من الشروع في صفقة مقايضة مع دول حلف شمال الأطلسي "الناتو"، موضحا أنه من الخطأ الوثوق بغارات الناتو، ومؤكدا في الوقت نفسه على ضرورة قيام الليبيين بتسليح أنفسهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com